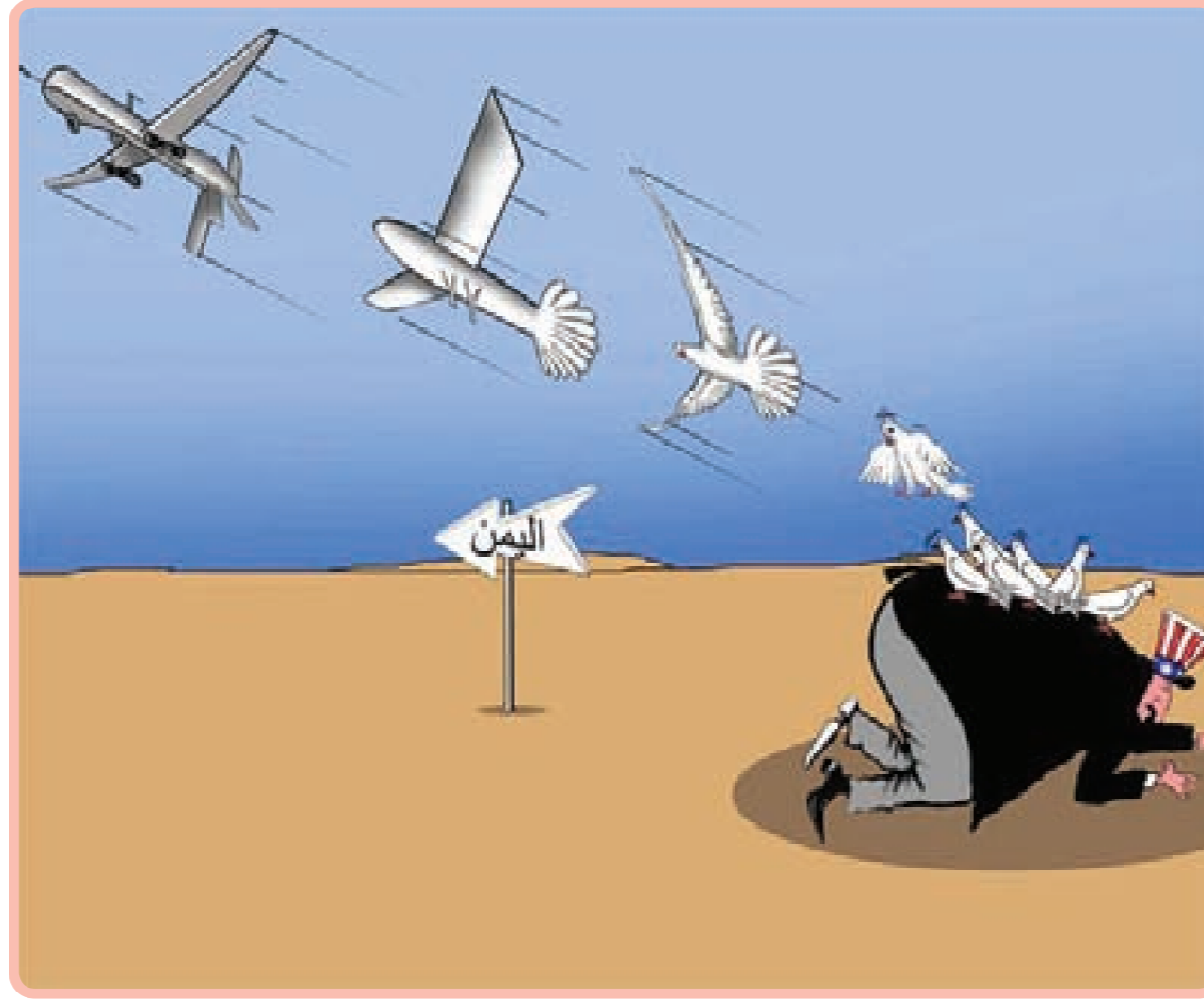


نحن نرى الحياة حرة وعزاً ولا نراها غير ذلك قط، وقد جزمنا أن نأبى الحياة إلا حرة وعزاً.

## أربعة توأم... في لبنان

زحلة - أحمد موسى

أنجبت رامونا مخايل اسطنبولي زوجة ريمون رامح شيلي من المعلقة في زحلة، أربعة أطفال «فتيات» في مستشفى الشرق الأوسط بصاليم على يد الدكتور ادغار حداد وطبيب الأطفال لويس واكد. وأوضحته والدة له «البناء» أن «التوائم منفصلة وليست توأم متلازمة»، لافتة إلى أنها لم تخضع لأي عملية «تلقح اصطناعية»، والتي تعرف بالـ «bebe in vitro» أو لأي علاج للإنجاب. وإذا لفتت إلى أن لديها صبيا عمره حوالي الستين، أشارت إلى أن طبيبها المعالج أخبرها أن هذه الحالات تحصل وهي حالات طبيعية. وقد عيّرت السيدة رامونا عن فرحها بإنجاب الفتيات الأربع، إلا أنها تترك أن أمامها وزوجها مسؤولية كبيرة في المستقبل لتربيتهن، لكنها ختمت قائلة: «المهم أنهن بصحة جيدة ولم يحتجن إلى «COUVEUSE» وهذا أهم شيء». أما بالنسبة إلى إعالة التوائم الأربعة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، يقول والدهن ريمون شيلي: «كل التكاليف كانت على نفقتي الخاصة، لا مشكلة لدي، الله كريم. الحمد لله الأطفال يخلقون ويأتي زرقهم معهم، يكفيني شغف الإحساس بوجودهم ووالدته في حياتي».



## المدرسة الثانوية الإنجليزية الوطنية تختتم عامها الدراسي والكلمات تشدد على أهمية مناهج التعليم في تنشئة الطلاب



القس حبيب بدر متوسطاً الحضور وتبدي في الصورة السيدة ليلي رعد مع عدد من المدرسات

أقامت المدرسة الثانوية الإنجليزية الوطنية في بيروت احتفالاً للطلاب بمناسبة انتهاء العام الدراسي بحضور القس حبيب بدر راعي الكنيسة الإنجليزية في بيروت والسيدة ليلي داغر رئيسة لجنة المدارس التابعة وحشد من الفعاليات والضيوف وأهالي الطلاب، وقد تزامن هذا الاحتفال مع تكريم الثانوية الإنجليزية الوطنية في كفر شيبا للطلاب إيلي بيار أبي خليل بلقب الأمين العام لنموذج الأمم المتحدة model united nations general secretary

## صياد يستخرج 34 وليداً من بطن سمكة قرش ميتة

قام صياد في فلوريدا الأميركية باستخراج 34 وليداً ميتاً من داخل بطن سمكة قرش ميتة من نوع «المطرقة»، التي بلغ طولها 4 أمتار، ووقعت في شباك الصيد. ويقول الشهود إن سمكة القرش التي وقعت في شباك الصيد من الأنواع المهدة بالانقراض، ويبدو أن رصاصاً أو رمحاً قد أصابها بقتل.



وقال الصياد الذي عثر على القرش الضخم، إنه لم يكن يعلم أن السمكة من الأنواع المهدة بالانقراض.

وقال الصياد الذي عثر على القرش الضخم، إنه لم يكن يعلم أن السمكة من الأنواع المهدة بالانقراض. وقال الصياد الذي عثر على القرش الضخم، إنه لم يكن يعلم أن السمكة من الأنواع المهدة بالانقراض. وقال الصياد الذي عثر على القرش الضخم، إنه لم يكن يعلم أن السمكة من الأنواع المهدة بالانقراض.



إحدى المسرحيات التي عُرضت

تحدثت الكلمات عن الأهداف التي تعتمدها المدرسة لتطوير مناهج التعليم وأساليبه ووسائله، وشددت على دور وأهمية التربية المدرسية في تنشئة الطلاب ومتابعة تطورهم وتقديمهم في العام الدراسي. ورحبت الكلمات باجتماع أهالي التلاميذ في نهاية كل عام دراسي، في رحاب المدرسة التي بفضلها يتروود ويرتقي فلذة أكبادهم بالعلم والمبادئ والقيم محصنين بالإيمان والأخلاق، وعن دورهم في التعاون والتنسيق مع إدارة المدرسة لما في ذلك من أهمية في متابعة تطور التلامذة في علمهم. واختتمت الكلمات بالقول: «على طرقات المحبة تنهادي البراعم لتفتتح أزاهير وورودا يفوح عطرها فتماز الأجر فرحاً وحبوراً، يسلكون طرقهم وعلى وجوههم ترسم البسمة الواعدة للغد الأفضل. بعدما قدم تلامذة المدرسة على مدى ساعة فعاليات وطنية وفولكلورية وتراثية نالت إعجاب الأهالي، تلاها توزيع شهادات وتكريم الطلاب.

## أميركية تنجو من الموت بأعجوبة بعد سقوطها من الطابق الرابع



وقالت الجارة أماندا غامبسي: «لقد أحضرنا مصباحاً محمولاً وسلطنا الضوء على المنور المظلم ورأيناها وهي تنلوي من الألم». وصرح ناطق باسم شرطة بروكلين بأن الشرطة لم تتمكن من معرفة ملابس الحادث وأن أقدمت المرأة على الانتحار أم أنها سقطت بالخطأ. وقال أحد شهود العيان بأن المرأة كانت مزرجة بدمائها إلا أنها كانت في وعيها قبل أن يحضر فريق الإسعاف وينقلها على الفور إلى مستشفى «كينغ كاونتي». ولم يدل الأطباء بأي تصريح عن حالة المرأة حتى الآن. الجدير ذكره بأن حادثاً مشابهاً حدث في حي مانهاتن يوم الثلاثاء المنصرم حيث سقطت امرأة من الطابق الخامس وفارقت الحياة على الفور بينما كانت تصعد إلى شقتها مستخدمة سلم الطوارئ بحسب صحيفة «إن واي دايلي نيوز» الأميركية.

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رسال

المستشار العام: ربيع الدبس  
المدير الإداري: زياد الحاج  
رئيس التحرير: ناصر قنديل  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

## آخر الكلام

### بوصلة الأولويات وماتاهات التضييل: «الجزيرة» نموذجاً

أبراهيم تيروز - المغرب

ليس التضييل شيئاً آخر سوى أن يوجه الإعلام الأنظار إلى حق جزئي بقصد التغطية على باطل كلي، في حين أن التنوير لا يتحقق سوى بأن يوجه الإعلام الأنظار إلى الحق ذي الأولوية الكبرى وإلى الباطل ذي الخطورة الأكبر. وفي هذا السياق، من يلتفت اليوم إلى أداء قناة من قبيل «الجزيرة» سيندهش حتماً كيف تستثمر هذه القناة كل فرصة لخلط الأولويات وإرباكها.

فالحق في الحريات المدنية أولى من حق الحقوق، والضامن لها، إلا وهو استمرارية الدولة ومؤسساتها، والتي بتفككها يعود الإنسان إلى غابر العصور وإلى شريعة الغاب، وإلى الانكشاف جميع قوى العالم الخبيثة والانتهازية من مافيات ومنظمات استخباراتية دولية ومن إرهاب تحركه دول ذات أطماع سياسية واقتصادية جشعة ومتوحشة.

ولعل مثل هذا التضييل باد بوضوح في ما آل إليه الوضع في ليبيا مثلاً، إذ بعد أن أسقطت «الدولة» التي كانت قائمة، وعلى يد تحالف دولي مشوه إن لم نقل غير شرعي أساساً، لم يعد مسموحاً لليبيين بالنهوض من جديد والوقوف على قدميها. ففي مستهل تدمير الدولة وهدم أركانها جيش الإعلام كل القوى الهدامة للانخراط فيه وحشد جميع فنياته الخطابية والتأثيرية، أما يُعبد ذلك فأخذ هذا الإعلام يعتم على الملف ويترك الناس غرقى في مأسيتهم ونكباتهم. وإلا فإين كل ذلك الصخب التجيشي المتواصل الذي مارسه «الجزيرة» باسم محاربة «الطاغية»؟ أيهما أطغى وأبغى أمس ليبيا في ظل حكم القذافي أم حاضرها السوادوي؟ أليس الحاضر أدعى إلى التباكي؟

في «المقلب» ذاته تصير المطالب القوية أو المرحلة داخل بلد من البلدان العربية، أهم وأولى من التوازنات الاستراتيجية والمصيرية في علاقتها بأعداء هذه البلدان كالإمبريالية والصهيونية والرجعية. فليس مهما سقوط محور إيران - سورية - لبنان الممتد والمصوب نحو «إسرائيل» مغتصبة الأرض الفلسطينية وقلب العدوان والهيمنة الغربيين، ليس مهما كسر هذا المحور المجور الحامل هم قضية الأمة الأولى باعتبارها خنجرًا مسموماً في جسد الأمة، والذي لا يريد أن تكون لجراحها حدود، ولا لكرامتها وجود، ولا مجال هنا لمقارنة هذا المحور بمحور الاستعاج الخليجي الرجعي (الذي ظهر إلى العلن هذه الأيام تنسيقه مع «إسرائيل»، وهو ما لم ينس عنه الإعلام الخليجي بنت شفة نفا أو إنبات لها) ولا بمسرحيات رئيس تركيا البهلوانية التي فضحتها ما آلت إليه قضية سفينة «مرمرة» التركية، وفضحتها من جهة أخرى كيف انخرطت الدولة التركية بدعم الجياعات التكفيرية في سورية والعراق بشراسة لم يظهر يوماً نظيرها أو ربعها في دعم وتسليح المقاومة الفلسطينية، ولا مجال مطلقاً لمقارنة هذا المحور بما تقوم به «القاعدة» ومشتقاتها من تدمير للأوطان خصوصاً المحيطة منها بإسرائيل». في حين لا تصل من هذه الأخيرة ولو رصاصة طائشة واحدة أو سيارة مفخخة أخطت الوجهة... لا لشيء سوى لأن هذا المحور أثبت في حربه على «إسرائيل»، خصوصاً عند إغارة وعدوان هذه الأخيرة على لبنان همتته وتهديده الاستراتيجي المتزايد لكيان العدوان «الإسرائيلي».

والأمر عينه يلاحظ عندما تسلط «الجزيرة» ومن لُق لها الضوء على تهالك الجيش العراقي وتكوينه الديموغرافي بن على ما تسببه «جرائم الحشد الشعبي»، مضخمة كل ذلك في وجه احتلال «داعش» التنظيم الإرهابي «مجهول» الهوية والتمويل والتسليح، والذي سخر تحالف دولي بكامله للتغطية الجوية عليه مدعياً محاربه، هذا وفي وجه احتلاله لجغرافيا عراقية شاسعة وتهجير ملايين العراقيين. وليس هذا التهجير نفسه خطيراً بل الأخطر بحسب «الجزيرة» و«العربية» هو تلك السلطات العراقية في تسهيل دخولهم إلى بغداد حتى وإن أرسلت «داعش» بينهم انتحاريين يتحيتون الفرص لاختطاف عشرات الأرواح ولترويع الأمنيين من حولهم.

والمتمتع لتغطية «الجزيرة» للمشهد اليمني مدعو بنفس الطريقة إلى أن يتصور قصيلاً يمينياً واحداً هو الحوثيون، أخطر على اليمن من عدوان دولة مفرقة في الرجعية وضالعة في نشر التكفير والفساد بالعالم العربي، يشن حرباً ضروساً على البلد ككل، ويلقي يومياً بمئات القتال المحظورة دولياً على رؤوس المدنيين اليمنيين.

إننا حقاً في عصر اتحدت فيه من جديد خرافة الأسطورة وسحرها المدجج بأخر وبأذكي تقنيات الاتصال (وهذا ما يمثله الإعلام المعاصر بتجيشه الديني والمذهبي خصوصاً والغرائزي عموماً) مع السفوسطائية العربية المعاصرة المتمثلة في ظهور أشباه متفقين يحاولون خلط الأولويات وحرف بوصلة الرأي العام عن الوجاهة والسداد، معتمدين على تلاعبات خطابية ولغوية ومغالطة لصرف الناس عن حب الحكمة بما هي بحث عن ما هو ماهوي وألوي وكلي، في حين أن لا علم كما علمنا الأول أرسطو ومن غابر الزمن: لا علم إلا بما هو كلي...

## دمية أسامة بن لادن تعرض للبيع بـ 3 آلاف جنيه استرليني

في نزوة الحرب على الإرهاب، تعاونت وكالة الاستخبارات الأميركية مع أكبر مصنع لإنتاج الدمى لتصميم «دمية أسامة بن لادن»، ومن ثم عدلت عن الفكرة، لكن إحدى نماذج الدمية طرح للبيع أخيراً. وكان يفترض أن يتم توزيع الدمية بين الأطفال الأفغان في محاولة لإثارة المشاعر المعادية لبين لادن. لكن هذه الخطة لم يتم تنفيذها والدمية الفكرة. ومع ذلك فإن أحد النماذج الثلاثة التي صنعت في حينها يعرض الآن للبيع بسعر 3 آلاف جنيه استرليني. والدمية بطول 30 سنتيمتراً، وقد قامت بتصميمها شركة «هايسرو»، صانعة الدمية الشهيرة «جي آي جو» (الجندي جو).

بيروت - شارع الحمراء - استرل سنتر  
هااتف 1. 2 - 748920. 01  
فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني: www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني: info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوتلاف 5-14-6663 01

الإدارة والتحرير